

مؤشرات الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2020 (1 - 15 تموز)

سلسلة دورية مؤقتة تتابع مؤشرات الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2020



المركز الإستشاري
للدراسات والتوثيق

الملخص

- لا تزال استطلاعات الرأي عامة تمنح جو بايدن تقدماً واضحاً على المستوى الوطني. وقد منح الإطار الإحصائي لمجلة الإيكونوميست بايدن حظواً بنسبة 90٪ للفوز بالمجمع الانتخابي بحسب مؤشرات يوم 14 تموز 2020. وفي هذا السياق يحدث التنافس في ولاية تكساس كواحدة من الولايات المتأرجحة التي سيكون لها الكلمة الفصل في تحديد الفائز في الانتخابات.
- تتزايد المخاوف لدى الجمهوريين من انعكاس ضعف ترامب الانتخابي على نتائج انتخابات مجلس الشيوخ ولذا تبرز تسريبات عن توجهه لدى عدد من مرشحي الحزب الجمهوري لمجلس الشيوخ للإبتعاد عن ترامب كونه يتحول إلى عبء انتخابي.
- يركّز الديمقراطيون على تحويل الانتخابات إلى استفتاء حول أداء ترامب في مسألة فيروس كورونا والوضع الاقتصادي وإدارة المسألة العرقية، بدل أن تكون تنافساً بين ترامب وبايدن. في المقابل يركّز ترامب على بروز مؤشرات للتحسّن في الأوضاع الاقتصادية ويواظب الهجوم على بايدن بوصفه دمية بيد اليسار الراديكالي في الحزب الديمقراطي ويواصل تقديمه ضعيفاً وعاجزاً عن القيادة.
- ما يزال ترامب عاجزاً عن استقطاب الناخبين من الوسط مثل المستقلين والمعتدلين من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء ويفضّل استخدام خطاب لتحشيد اليمين الأبيض الإنجيلي.
- تركّز حملة ترامب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ولا سيما موقع فيسبوك وتقوم بأداء أكثر كفاءة من حملة بايدن في الاستهداف الدقيق لشرائح الناخبين عبر الإعلانات السياسية الموجهة.

في هذا العدد نتناول أبرز المؤشرات عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية للنصف الأول من شهر تموز 2020، ويتضمن العدد أربعة أقسام: أبرز تصريحات ترامب وبايدن، أخبار انتخابية بارزة، نتائج استطلاعات الرأي، مقالات حول مسائل مرتبطة بالانتخابات.

العدد الخامس
تموز 2020

إعداد
مديرية الدراسات الاستراتيجية

أولاً: تصريحات ترامب وبايدن

ترامب: جرى توجيه أسئلة لبايدن أمس خلال ما أسماه مؤتمراً صحفياً حيث قرأ الإجابات عن جهاز التلقين. هذا يعني أن الأسئلة كانت معه سلفاً تماماً كحال هيلاري العوجاء. لم أر أمراً مماثلاً من قبل. (1 تموز 2020)

حذر دونالد ترامب، خلال حديثه تلفزيوني، من أن "فوز نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن في انتخابات تشرين الثاني، سيؤدي إلى انهيار سوق الأوراق المالية." وأعرب ترامب عن "تفاؤله بأن مؤشرات الأسواق يمكن أن تصل إلى مستويات مرتفعة قياسية في بداية العام المقبل أو حتى قبل ذلك، إذا بقي الحال على ما هو عليه"، متهمًا بايدن بالرغبة في "رفع جميع الضرائب من أجل زيادة النفقات على الهراء وما لا يعمل". كما شبّه الوضع في البورصة بعد فوز مفترض لممثل الحزب الديمقراطي، "بالصداع الناجم عن التعاطي المفرط للكحول"، منوّهاً بأنه "لا يعتقد أن مقترحات بايدن ستُدعم من قبل الأميركيين". وأكد أن "الديمقراطيين يريدون رفع بعض الضرائب، وفي النهاية جميع الضرائب. هذا سيقتل السوق المالية، ويدمر كل ما نقوم به، بما في ذلك فرص العمل الجديدة". (2 تموز 2020)

ترامب: الاقتراع بالبطاقات البريدية سيؤدي إلى تلاعب انتخابي هائل وانتخابات 2020 مزوّرة. انظر إلى كل الحالات والأمثلة الموجودة هناك الآن، مع المثال الأحدث في مدينة باتيرسون في نيوجيرسي. الجمهوريون بالتحديد لا يمكن ان يدعوا ذلك يحصل.

ترامب: هل يلاحظ أحد أن الاستطلاعات الحقيقية بدأت تعرّف جو بايدن الناس كشخص غير مجهّز تماماً للسيطرة على اليسار الراديكالي والجريمة ومحو الثقافة¹ أو حتى الاقتراب مني في ما يخص إعادة بناء الاقتصاد. (12 تموز 2020)

بايدن: يحتاج دونالد ترامب أن يقضي وقتاً أقل في لعب الغولف ووقتاً أطول في الاستماع للخبراء مثل الدكتور فوتشي. (14 تموز 2020)

بايدن: الشعب الأميركي يستحق أن يعرف ماذا يخفي دونالد ترامب في عائداته الضريبية. (10 تموز 2020)

¹ هذا المصطلح يعني سحب الدعم عن جهة أو شخص من خلال التشهير الجماعي على وسائل التواصل الاجتماعي.

بايدن: ترامب أطلق حملته الانتخابية عام 2016 مطلقاً على المكسيكيين أنهم مغتصبين. هو ينشر العنصرية ضد مجتمع اللاتينيين منذ ذلك الحين. نحن نحتاج للعمل في شراكة مع المكسيك. نحن نحتاج لاستعادة الكرامة والانسانية لنظام الهجرة لدينا. هذا ما سأفعله حين أصبح رئيساً. (9 تموز 2010)

بايدن: نحن سنهزم دونالد ترامب. وحين نفعل ذلك لن نقوم فقط ببناء هذه الأمة، بل نحن سنحوّلها. (6 تموز 2020)

ثانياً: أخبار انتخابية بارزة

- حملة ترامب توظف موقع فايسبوك بكفاءة عالية

يستخدم ترامب موقع فايسبوك كسكين سويسري، لجمع المال وإيصال رسائله وتعبئة الناخبين فيما يحصر بايدن اهتمامه بالموقع لجمع التبرعات. يوظف ترامب وسائل التواصل بشكل أفضل من منافسه للوصول إلى فئات محددة من الناخبين كما فعل في انتخابات 2016. منذ آذار 2019 أنفق ترامب 33 مليون\$ على حملته على إعلانات فايسبوك الموجهة في مقابل 21 مليون\$ أنفقها بايدن. في هذه الاثناء تدور أخبار حول نية فايسبوك حظر الدعايات السياسية قبل الانتخابات الأميركية وإلى حينها تتيح الشركة معلومات مقيدة عن المشتركين للحملات الانتخابية. في هذا الوقت فرضت كل من غوغل وتويتر قيوداً على الحملات السياسية من خلال منصاتهما. في صباح 8 تموز وبحسب تحليل لموقع بلومبرغ، اشترت حملة بايدن على موقع فايسبوك 23000 إعلان تقريباً في حين اشترت حملة ترامب أكثر من 489000 إعلان. 68% من إعلانات ترامب شوهدت أقل بقليل من 1000 مرة بالمقارنة مع 34% من إعلانات بايدن، ما يشير إلى كفاءة حملة ترامب في الاستهداف الدقيق للناخبين. وفي حين يركز بايدن في اعلاناته على جمع التبرعات ومهاجمة ترامب، تقوم حملة ترامب ببث اعلانات لتحفيز الناخبين ولائحة "جنون" الجمهور حول قضايا معينة لجذب انتباههم وكذلك لتظهير خطاب ترامب ونشاطاته.²

- شخصية سوداء بارزة قد تدخل السباق الانتخابي

أعلن كاني ويست زوج عارضة الأزياء كيم كارداشيان، نيته الترشح لانتخابات الرئاسة للولايات المتحدة. ولم يذكر ويست أي تفاصيل بشأن قضية ترشحه، كما لم يفصح إن كان قد تقدم بهذا الترشح رسمياً، غير أن صحيفة "بيزنس إنسايدر" أشارت إلى أنه "قد فات الأوان بالنسبة لويست من أجل تقديم ملفه كمرشح مستقل في ست ولايات، ولا يبدو أنه سيجل (ملفه) في لجنة

²<https://www.google.com/search?q=googl+translate&ocq=goo&aqs=chrome.1.69i60j69i59j69i60l3j69i65l3.7448j0j7&sourceid=chrome&ie=UTF-8>

الانتخابات الفيدرالية أيضًا"، علمًا أنه لم ينقض بعد الموعد النهائي لإضافة مرشحين مستقلين لبطاقات الاقتراع في العديد من الولايات الأمريكية.

إذًا في حال أن ويست كان جادًا في إعلانه، فعليه الإسراع لوضع اسمه على قائمة الاقتراع، وذلك إمّا من خلال الحصول على تأييدٍ من أحد الأحزاب في البلاد، وإما الدخول إلى حلبة المنافسة بصفة "مرشح مستقل"، ذلك أن المواعيد النهائية للتسجيل بهذه الصفة انتهت بالفعل في ولايات من بينها نيو مكسيكو ونورث كارولاينا وتكساس ونيويورك، فيما المواعيد النهائية للتسجيل في سبع ولايات أخرى توشك على الانتهاء. والترشح إلى الانتخابات الرئاسية بصفة مستقل، يملّي على ويست جمع عشرات الآلاف من التواقيع من مناطق متفرقة من البلاد خلال أسابيع قليلة، وفي ظلّ جائحة كورونا، فإن هذا ليس بالأمر السهل، أو هكذا يبدو. وانطلاقًا من حقيقة أن ويست يتمتع بعلاقة طيبة مع ترامب، اتُّهم بأنه أعلن ترشّحه لمساعدة ترامب والجمهوريين من خلال تحييد أكبر قدر ممكن من أصوات السود الذين سيصوّتون بأغلبية كبيرة لجو بايدن.

وحاز ويست في قراره دخول سباق الرئاسة الأمريكية على دعم الرئيس التنفيذي لشركة "تسلا" الملياردير إيلون ماسك (صديق ترامب أيضًا). ويجدر بالذكر أن مجلة "فوربز" أكدت في أواخر شهر نيسان/أبريل الماضي أن ويست بات يملك ثروة تقدر بحوالي 1.3 مليار دولار بفضل ماركة الأحذية الرياضية التي يصممها مع شركة adidas.³

- احتدام التنافس في ولاية تكساس

بايدن سيطلق اعلانه الانتخابي الأول في تكساس بعد تقارب الأرقام بينه وبين ترامب وسيكون الاعلان، ومدته 60 ثانية، حول انتشار فيروس كورونا في الولاية والأعداد المتزايدة من المصابين هناك. فالاحصاءات الأخيرة في الولاية منحت ترامب تقدمًا بين نقطة و خمس نقاط على بايدن، مع العلم أن ترامب فاز بهذه الولاية بفارق 9 نقاط في انتخابات 2016. ويشكك ترامب في صحة الاستطلاعات التي ترى بأن فوزه بات مهديدًا فيها، مصرحًا أنه يعتقد أن تكساس "ستكون قوية جدًا لنا كما كانت في الانتخابات الأخيرة 2016".⁴

³ <https://arabic.euronews.com/2020/07/06/is-it-too-late-for-kaney-west-s-presidential-elections-candidacy-announcement>

⁴ <https://www.texastribune.org/2020/07/14/joe-biden-texas-donald-trump-polls-close-tv-ads-2020-elections/>

- بايدن يهاجم السيسي

دان بايدن تعرض معارضين مصريين "للاعتقال والتعذيب والنفي من بلادهم". وقال في تغريدة على "تويتر" إن "محمد عماشة (طالب أميركي من أصول مصرية) عاد أخيراً إلى وطنه بعد 486 يوماً في السجن المصري لرفعه علامة احتجاج"، مضيفاً أن "اعتقال وتعذيب ونفي النشطاء مثل سارة حجازي ومحمد سلطان أو تهديد عائلاتهم أمر غير مقبول". وفي إشارة إلى الرئيس المصري ختم بايدن تغريدته "لا مزيد من الشيكات على بياض لدكتاتور ترامب المفضل"، وفق تعبيره.

- بايدن يطرح خطة للتعافي الاقتصادي

كشف بايدن عن خطة قدرها 700 مليار دولار لمساعدة الاقتصاد الأميركي على التعافي من أزمة فيروس كورونا، في تحد مباشر لمنافسه ترامب، وشعاره "أميركا أولاً". وتهدف خطة بايدن القائمة على التصنيع والابتكار إلى استعادة الوظائف، التي ألغيت خلال الجائحة وتوفير أكثر من 5 ملايين وظيفة عبر الاستثمار في الإنتاج المحلي والأبحاث، وتقليص الاعتماد على سلاسل الإمداد الأجنبية، واعتماد تشريعات ضريبية جديدة تشرك النقابات من أجل تمكين العمال الأميركيين. وجاء في ملخص أصدرته حملته الانتخابية أن "بايدن لا يقبل النظرة الانهزامية التي تعتبر أن قوى التشغيل الآلي الذي لا يتطلب تدخلاً بشرياً والعولمة تجعلنا عاجزين عن الحفاظ على وظائف أجورها جيدة وخلق المزيد منها في أميركا". وتابع البيان أن "التصنيع في الولايات المتحدة كان ترسانة الديمقراطية في الحرب العالمية الثانية، ويجب أن يكون جزءاً من ترسانة الازدهار الأميركي اليوم، عبر المساعدة في تحقيق التعافي الاقتصادي للأسر العاملة". واعتبرت الحملة أن خطة بايدن تقوم على "تسخير الحكومة الفدرالية أقصى طاقتها لتعزيز قوة قطاعي الصناعة والتكنولوجيا الأميركيين". وتلحظ الخطة استثماراً قدره 400 مليار دولار في شراء المنتجات المحلية، و300 مليار دولار في البحث والتطوير والتكنولوجيات المتطورة بما فيها الطاقة القابلة لإعادة الاستخدام وتطوير السيارات الكهربائية وتشجيع استخدامها⁵.

ولاحقاً هاجم ترامب خطة بايدن باعتبار أن الأخير قام بسرقة خطة ترامب الاقتصادية وأنه استخدم الغش، وقد كان ترامب في العام 2008 أثار قضية تورط بايدن في استخدام الغش في كتابة ورقة قدمها عام 1965 وهي تهمة أقر بها بايدن لاحقاً⁶.

⁵ <https://www.skynewsarabia.com/business/1359802-%D8%A8%D8%A7%D9%8A%D8%AF%D9%86-%D9%8A%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%89-%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A8-%D8%A8%D8%AE%D8%B7%D8%A9-%D9%82%D9%8A%D9%85%D8%AA%D9%87%D8%A7-700-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%B1/C2/A0>

⁶ <https://www.businessinsider.com/trump-biden-plagiarize-2008-cnn-interview-syracuse-2020-7>

- حملة بايدن تتقدم في جمع التبرعات

أعلنت حملة بايدن الانتخابية أنها تفوقت على حملة ترامب بجمع التبرعات في شهر حزيران. وقالت الحملة إن مجموع التبرعات وصل إلى 141 مليون دولار الشهر الماضي مقابل 131 مليون دولار جمعتها حملة ترمب في الشهر نفسه. وذكرت الحملة أن أغلبية المتبرعين يعملون في قطاع التعليم، وأن أكثر من مليونين ونصف المليون شخص انضموا إلى لائحة داعمي الحملة الشهر الماضي. وقال بايدن الأربعاء إنه شكّل مجموعة من 600 محامٍ وآلاف المتطوعين الآخرين للاستعداد لمواجهة «الغش» المحتمل قبل الانتخابات. ويحدّر بايدن من مساع للجمهوريين للغش في انتخابات الثالث من نوفمبر، وينتقد أيضا منافسه الرئيس الجمهوري دونالد ترامب ويتهمه بتقويض الثقة في الانتخابات.⁷

ثالثاً: نتائج استطلاعات الرأي

استطلاعات نُشرت في 14 تموز						
تاريخ أخذ العينة	الجهة المستطلعة	الولاية	عيّنة الاستطلاع	نتيجة المرشّحين	صافي النتيجة	
11-13 تموز	Civiqs	مونتانا	873 ناخب مسجل	ترامب 49% بايدن 45%	ترامب +4	
استطلاعات نُشرت في 13 تموز						
9-11 تموز	RMG Research	على المستوى الوطني	1200 ناخب مسجل	ترامب 39% بايدن 46%	بايدن +7	
9-10 تموز	Public Policy Polling	مونتانا	1224 ناخب	ترامب 51% بايدن 42%	ترامب +9	
9 تموز	Redfield & Wilton Strategies	على المستوى الوطني	1853 ناخب محتمل	ترامب 39% بايدن 48%	بايدن +9	
30 حزيران-5 تموز	GQR Research	نبراسكا	502 ناخب محتمل	ترامب 44% بايدن 51%	بايدن +7	
23 حزيران-1 تموز	YouGov	ميزوري	900 ناخب محتمل	ترامب 50% بايدن 43%	ترامب +7	

⁷ <https://aawsat.com/home/article/2367756/%D8%A8%D8%A7%D9%8A%D8%AF%D9%86-%D9%8A%D8%AA%D9%81%D9%88%D9%82-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AA%D8%B1%D9%85%D8%A8-%D9%81%D9%8A-%D8%AC%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A8%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D8%AA>

استطلاعات نُشرت في 11 تموز						
تاريخ أخذ العينة	الجهة المستطلعة	الولاية	عينة الاستطلاع	نتيجة المرشّحين		صافي النتيجة
10-7 تموز	YouGov	تكساس	1185 ناخب محتمل	ترامب 46%	بايدن 45%	ترامب +1
10-7 تموز	YouGov	فلوريدا	1206 ناخب محتمل	ترامب 42%	بايدن 48%	بايدن +6
10-7 تموز	YouGov	أريزونا	1087 ناخب محتمل	ترامب 46%	بايدن 46%	تعادل
8 تموز	John Zogby Strategies/EMI Research Solutions	على المستوى الوطني	1000 ناخب محتمل	ترامب 42%	بايدن 49%	بايدن +7
29 حزيران-7 تموز	University of Texas at Tyler	تكساس	1677 ناخب محتمل	ترامب 43%	بايدن 48%	بايدن +5
29 حزيران-7 تموز	University of Texas at Tyler	تكساس	1909 ناخب مسجل	ترامب 41%	بايدن 46%	بايدن +5
2 تموز	Gravis Marketing	جورجيا	513 ناخب محتمل	ترامب 48%	بايدن 45%	ترامب +3
استطلاعات نُشرت في 9 تموز						
9-2 تموز	Auburn University at Montgomery	ألاباما	558 ناخب مسجل	ترامب 55%	بايدن 41%	ترامب +14
7 تموز	Data for Progress	على المستوى الوطني	673 ناخب مسجل	ترامب 42%	بايدن 52%	بايدن +10
7 تموز	Data for Progress	على المستوى الوطني	745 بالغ	ترامب 42%	بايدن 52%	بايدن +10
29 حزيران 5- تموز	Morning Consult	على المستوى الوطني	33549 ناخب مسجل	ترامب 39%	بايدن 48%	بايدن +9
16-13 نيسان	GBAO	كارولينا الشمالية	500 ناخب محتمل	ترامب 46%	بايدن 48%	بايدن +2
16-13 نيسان	GBAO	أيوا	500 ناخب محتمل	ترامب 48%	بايدن 45%	ترامب +3
16-13 نيسان	GBAO	أريزونا	500 ناخب محتمل	ترامب 46%	بايدن 47%	بايدن +1
استطلاعات نُشرت في 8 تموز						
8-7 تموز	Public Policy Polling	كارولينا الشمالية	818 ناخب	ترامب 46%	بايدن 50%	بايدن +4
8-7 تموز	Public Policy Polling	ألاسكا	1081 ناخب	ترامب 48%	بايدن 45%	ترامب +3

استطلاعات نُشرت في 7 تموز						
6+ بايدن	بايدن 43%	ترامب 37%	952 ناخب مسجل	على المستوى الوطني	Ipsos	7-6 تموز
6+ بايدن	بايدن 40%	ترامب 34%	1114 بالغ	على المستوى الوطني	Ipsos	7-6 تموز
9+ بايدن	بايدن 49%	ترامب 40%	1165 ناخب مسجل	على المستوى الوطني	YouGov	7-5 تموز
10+ بايدن	بايدن 50%	ترامب 40%	1500 ناخب محتمل	على المستوى الوطني	Rasmussen Reports/Pulse Opinion Research	7-5 تموز
4+ بايدن	بايدن 43%	ترامب 39%	933 ناخب مسجل	على المستوى الوطني	HarrisX	4-3 تموز
9+ بايدن	بايدن 49%	ترامب 40%	1049 ناخب محتمل	على المستوى الوطني	Research Co.	2-1 تموز
10+ بايدن	بايدن 47%	ترامب 37%	22501 ناخب محتمل	على المستوى الوطني	PureSpectrum	28-12 حزيران
12+ بايدن	بايدن 52%	ترامب 40%	1215 ناخب محتمل	على المستوى الوطني	Opinium	24-19 حزيران
9+ بايدن	بايدن 46%	ترامب 37%	18132 ناخب محتمل	على المستوى الوطني	PureSpectrum	31-16 أيار
استطلاعات نُشرت في 6 تموز						
11+ بايدن	بايدن 53%	ترامب 42%	996 ناخب مسجل	على المستوى الوطني	Public Policy Polling	26-25 حزيران
استطلاعات نُشرت في 5 تموز						
11+ بايدن	بايدن 53%	ترامب 42%	1022 ناخب	ماين	Public Policy Polling	3-2 تموز
5+ بايدن	بايدن 48%	ترامب 43%	1062 ناخب محتمل	بانسيلفانيا	Trafalgar Group	29 حزيران 2- تموز
استطلاعات نُشرت في 2 تموز						
تعادل	بايدن 46%	ترامب 46%	1072 ناخب محتمل	فلوريدا	Trafalgar Group	29 حزيران 1- تموز
استطلاعات نُشرت في 1 تموز						
5+ بايدن	بايدن 45%	ترامب 40%	1187 ناخب مسجل	على المستوى الوطني	YouGov	29 حزيران 1- تموز
12+ بايدن	بايدن 53%	ترامب 41%	733 ناخب مسجل	على المستوى الوطني	Monmouth University	30-26 حزيران
4+ ترامب	بايدن 44%	ترامب 48%	1200 ناخب مسجل	تكساس	YouGov	29-19 حزيران
2+ بايدن	بايدن 48%	ترامب 46%	729 ناخب	تكساس	Public Policy Polling	25-24 حزيران

رابعاً: مقالات حول مسائل مرتبطة بالانتخابات

- بايدن يتقدم ولكنه لم يبلغ درجة الأمان بعد

يتقدم بايدن على المستوى الوطني بشكل واضح كما أنّ لديه حظوظاً أفضل في الولايات المتأرجحة. ولكن بالنظر إلى الوقت المتبقي للانتخابات لا يمكن الجزم بنتيجة الانتخابات من اليوم. وبدسب جملة من التقديرات والأطر الإحصائية تتراوح حظوظ ترامب بكسب المجمع الانتخابي حالياً بين 10٪ إلى 40٪. في الخلاصة ما لم يحصل انهيار اقتصادي أو يتقدم بايدن ب 20 نقطة في الاستطلاعات بدل 10 نقاط، فلا يمكن الشعور بالأمان لناحية خسارة ترامب الانتخابات⁸.

- الانتخابات تتحول إلى استفتاء حول سوء إدارة ترامب

دونالد ترامب يقوم بكل ما يلزم ليخسر السباق الرئاسي وحملة جو بايدن تتركه يفعل ذلك. بحسب استطلاع أجرته أي بي سي نيوز فإنّ إثنين من كل ثلاثة أميركيين لا يوافقون على إدارة ترامب لأزمة فيروس كورونا. يواصل ترامب من خلال أداءه الغرق في حفرة الفشل فيما حملة بايدن فعالة ويقظة. الانتخابات ستكون عبارة عن استفتاء حول سوء إدارة ترامب لوباء كورونا فيما الحضور الخفيف لبایدن منح ترامب حبلاً ليتولى شئق نفسه به. ففيما يسعى ترامب لتنظيم اجتماعات انتخابية كبيرة، يقوم بايدن بظهور مقنن من دون مهرجانات انتخابية بسبب فيروس كورونا تاريخاً ترامب يواجه تهمة عدم الاكتراث بصحة مؤيديه⁹.

- أداء ترامب قد ينعكس على نتائج مجلس الشيوخ

بايدن يتلقى مساعدة من مصدر مفاجيء ألا وهو ترامب. بدل السعي إلى اجتذاب الناخبين المتموضعين في الوسط، مثل الجمهوريين المعتدلين والمستقلين والديمقراطيين المعتدلين، لتوسعة قاعدته الانتخابية يصر ترامب على مواقفه المتطرفة سعياً لاجتذاب ناخبيه المفضلين. هذه الاستراتيجية غير التقليدية لا تهدد فقط منصب الرئاسة بل أيضاً حظوظ الجمهوريين في كسب انتخابات مجلس الشيوخ. وتجري تسريبات أنه بحال استمرت الاحصاءات تعاكس ترامب فإنه من المحتمل أن يبدأ مرشحو الحزب الجمهوري لانتخابات مجلس الشيوخ بالابتعاد عن ترامب لضمان فوزهم. ويعاني ترامب من تحديات مرتبطة بالاقتصاد وانتشار فيروس كورونا واصراره على شيطنة المحتجين بعد مقتل فلويد بدل السعي لمصالحة عرقية. وقد نجح الديمقراطيون حتى الآن في تحويل الانتخابات إلى استفتاء حول ترامب وقد سقط ترامب في الفخ من خلال منحهم العديد من الحجج لاستخدامها ضده¹⁰.

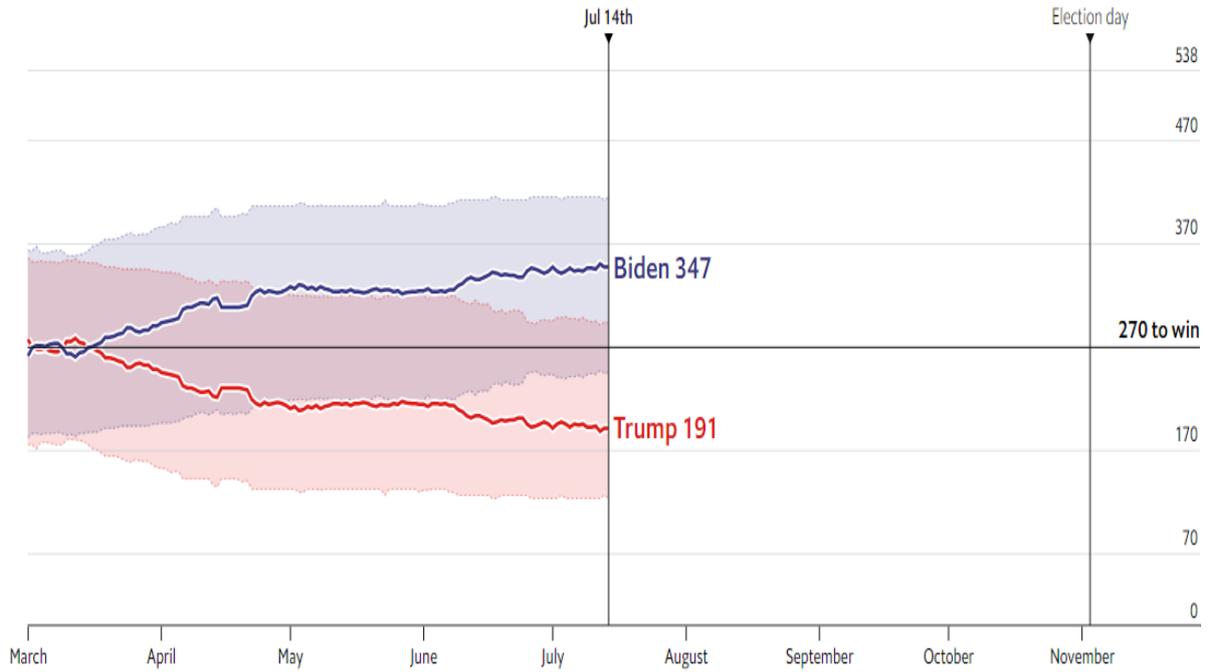
⁸ <https://edition.cnn.com/2020/07/13/politics/biden-trump-2020-election-analysis/index.html>

⁹ <https://thehill.com/opinion/campaign/507062-biden-lets-trump-be-trump>

¹⁰ <https://www.foxnews.com/opinion/biden-trump-race-arnon-mishkin>

- توقّع الإيكونوميست: بايدن يتقدم المنافسة بوضوح

أطلقت مجلة "إيكونوميست" إطارًا إحصائيًا لاحتساب حظوظ كل من ترامب وبايدن من خلال نتائج الاستطلاعات والعوامل السياسية والاقتصادية وتقوم بتحديثه بشكل يومي. وبتحسب نتائج يوم 14 تموز 2020 كان بايدن يتقدم بفارق كبير إذ كانت حظوظه بالفوز بأغلبية المجمع الانتخابي هي 90% مقابل 9% لصالح ترامب، وحظوظه لحصد أغلبية الأصوات على المستوى الوطني كانت 99% في مقابل 1% لصالح ترامب. ويوضح الرسم الآتي تطور حظوظ المرشحين خلال الأشهر الأخيرة حيث يبدأ بايدن بتصدر السباق منذ منتصف آذار تقريبًا¹¹.



¹¹ <https://projects.economist.com/us-2020-forecast/president>



المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
The Consultative Center for Studies and Documentation

مؤسسة علمية متخصصة تُعنى بحقلي الأبحاث والمعلومات، وتهتم بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية وتواكب المسائل الاستراتيجية والتحوّلات العالمية المؤثرة.

هاتف 01/836610

فاكس 01/836611

خليوي 03/833438

Email: dirasat@dirasat.net

www.dirasat.net

الرمز البريدي

Baabda 10172010

P.O.Box: 27/47

Beirut – Lebanon